Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجه يابس يرتد للماضى
ووجه خاض فى ليل الجريمة
والحب ممنوع
هنا الشرطى . واليونان عاشقة يتيمه
غدها وموعدها شراع ضاع فى الماضى
وحاضرها وليمة
لعصابة تأتى ... وقطاع الطريق !

هنا شاعرية تعرف معنى التركيز الدقيق ، وتكثيف الايحاءات الفكرية والوجدانية الكبيرة العميقة فى كلمات قليلة وصور دقيقة راقية . ان المدينة المختنقة هنا ، والتى ليست هى أثينا وحدها ، بل هى رمز لكل أرض مجروحة ... هذه المدينة بأحزانها وهمومها تطل علينا بوضوح وقوة من خلال الصور التى يملأ بها الشاعر قصيدته ، يكفى أن نقرأ مطلع القصيدة حتى نتصور الرعب الكبير الذى يقبض على روح المدينة ويملأها بالحزن والقهر .. « فى كل أمسية ، نخبىء فى أثينا قمرا وأغنية . ونؤوى ياسمينا».. فكل شىء جميل هو متهم من بين المتهمين فى أثينا : القمر والأغانى والياسمين . واذا كان كل هذا الجمال خائفا ومقهورا فى تلك المدينة ... اذن فالمدينة كلها مقهورة بكل من يعيش فوقها من البشر . والصورة تتضح لنا وتضىء أمامنا بخطوط وظلال أخرى دقيقة عميقة : « .. قطاع الطريق يتربصون بكل عاشقة» و « الحب ممنوع . هنا الشرطى .. واليونان عاشقة يتيمة » . كل هذه الصور تغنينا عن مئات الكلمات والصور وتغنينا عن أى استطراد أو أى شرح آخر للاضطهاد السياسى فى اليونان أو فى أى أرض محاصرة مظلومة . ان العشاق فى العادة يهمسون ، وهم يحملون على وجوههم قلق الهوى وهم العاطفة ... ولكن هذه المظاهر كلها تبدو عند محترفى الاستبداد السياسى نوعا من التآمر والتمرد ، فكل هامس متآمر ، وكل مهموم خارج على النظام ولذلك فهم ضد العشق ... ضد الحب . انهم